

# العقبة الأردنية تغلو عرش السياحة العربية توجت عاصمة للسياحة العربية لسنة 2011

د. ناصر أيوب - السياحة الإسلامية



محطة للغوص

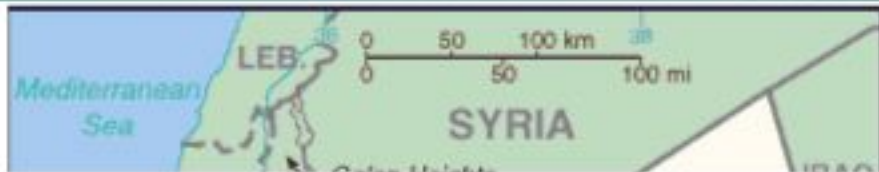
العقبة بدون تعليق

مدينة نَقطنها حوالي 120.000 نسمة، ميزتها الأولى أنها المنفذ البحري الوحيد للمملكة الأردنية بخليج متفرع عن البحر الأحمر، تتموقع على ساحله في جنوب البلاد وتفصلها مسافة 330 كلم عن عاصمة المملكة عمان.

أما ميزتها الثانية هي احتواؤها للعديد من المنتجات السياحية الراقية، ومراكز تجارية حرة، ومشاريع صناعية هامة. إنها باختصار شديد مدينة العقبة الأردنية التي استحققت أن تعلق عرش السياحة العربية، وتنال ثقة فاعليات السياحة العربية التي منحها لقب عاصمة السياحة العربية لسنة 2011، بعد مدينة



منظر عام للعقبة



## أحد شوارع العقبة



والتجهيزات، مما زاد تحفيز سياحة المنطقة عموما والمدينة خصوصا .

وجودها على نقطة تقاطع الطرق بين آسيا وإفريقيا وأوروبا، فإنها كانت مرتعا لتعابش الحديد من ثقافات الشعوب التي مرت منها واتخذتها موطنًا لها. فالحكام النبطيون اتخذوها مدينة لتجارتهم بعدما توسعوا في المنطقة واستوطنوها، وبذلك أصبحت تقاطعا لقوافل التجارة العالمية آنذاك. وسماها الرومان «إيلا» أو

### التاريخ و السياحة وجهان لعملة واحدة

يتأرجح تاريخ العقبة في زمن قدر عمره بـ 6000 سنة. وبسبب موقعها الاستراتيجي على البحر الأحمر

«إلينا» أما اليونانيون فلقبوها بـ « بيرنايس». ومنذ ظهور الإسلام والعقبة تنتقل بين أنظمة الحكام المختلفة من أمويين وعباسيين وفاطميين ومماليك.

ولم تتج العقبة من هجمات الصليبيين الهمجية حيث احتلوها في القرن الثاني عشر وبنوا فيها قلعة محصنة لا تزال آثارها بادية إلى يومنا، كما حصنوا جزيرة فرعون التي كانت تابعة لها، وتبعد عنها بسبعة كيلومترات، وهي الآن تابعة للمياه الإقليمية المصرية (جزيرة فرعون).

كما هو معروف في تاريخ الحروب الصليبية فإن صلاح الدين الأيوبي استرجع ما احتله الصليبيون سنة 1170م. وبذلك استقلت مدينة العقبة والمناطق التابعة لها من مخالب الإستعمار



التلال والبحر

www.egypt.com

خليج العقبة من الجو

## مشروع هيكله العقبة



الأردن والسعودية، تنص على أن تأخذ السعودية 6000 كم<sup>2</sup> من الأراضي الصحراوية الداخلية الأردنية مقابل 12 كم على الساحل في المنطقة القريبة من العقبة. وفي السنوات الأخيرة منحت العقبة امتيازات اقتصادية لتسجيع الإستثمارات المختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر: عدم اعتبار الضرائب والرسوم التالية:

الصلبي. وحكمها المماليك بعد ذلك لغاية عهد آخر حكامهم قانصوه الغوري. ولم يستن العثمانيون من حكم العقبة غير أنها بدأت تفقد بريقها في عهدهم إلى أن صارت قرية مهمشة يعيش سكانها على الصيد التقليدي. حررها الشريف الحسين بن علي سنة 1917 من سيطرة العثمانيون وجعلها تحت سيطرة حكمه. في عام 1965م أجزت اتفاقية بين

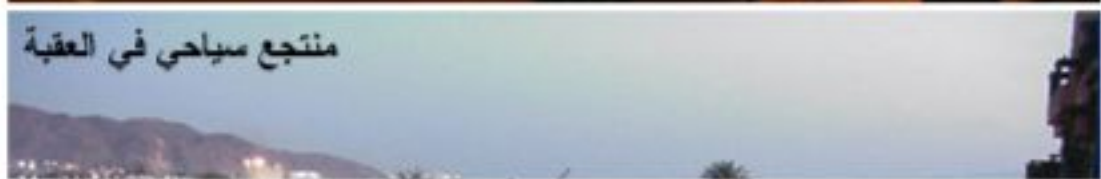
ضريبة الأبنية والأراضي على أي أراضٍ أو أبنية تمتلكها في المنطقة. الرسوم الجمركية، ورسوم الاستيراد والرسوم والضرائب الأخرى على المستوردات إليها. أما ضريبة الدخل فلن فتؤدى عنه نسبة 5% فقط من مجموع الدخل الشخصي داخل المنطقة أو خارج المملكة. وتقرض ضريبة مبيعات بنسبة 7% فقط على عدد محدود من السلع والخدمات التي تباع أو تقدم في المنطقة.

الرصيد التاريخي والمقومات الحضارية والتراثية والعمرانية التي حصلت في 6000 سنة. ومجموعة المعايير المتوفرة من سهولة المواصلات وتوفرها عبر كل الممرات والنقط، و مختلف الأنشطة والفعاليات السياحية الموجودة، والطاقة الإيوائية لها، والمناخ الملائم في كل معظم فصول السنة. بعد كل هذا الرصيد الوفير ألا تستحق مدينة العقبة الأردنية أن تكون العاصمة الفعلية.

### العقبة ليلا



### منتجع سياحي في العقبة



## منظر شامل للعقبة



## العقبة من جهة البحر

تحفيزها على دخول الأسواق السياحية الدولية لجلب السياح الأجانب والعرب والمواطنين، وبغير هذا لن يفيد في شيء إعطاء المدينة لقب فضفاض مثل «العاصمة العربية للسياحة 2011» لأن ذلك سيبقى حبرا على ورق يضاف لأرشيها التراتي المهمش.

للسياحة العربية لسنة 2011؟ بلى إنه شرف كبير أن تفوز مدينة العقبة بأعلى درع يمنح في ميدان السياحة العربية، وهو فوز مستحق عن جدارة واجتهاد، ولكن حيدا لو زادها المنظمون والمأثون درعا آخر يتمثل في مداها برساميل استثمارية ومكافآت مادية لزيادة بناء مشاريع سياحية وتشجيعها، وكذا